مجلس الأمن عن تطورات الحالة وأن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين تقريراً شاملاً يتناول التطورات في الشرق الأوسط من جميع جوانبها.

الجلسة العامة ٧٣

٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨

٤٤/٣٣ - تنفيذ إعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

إن الجمعية العامة.

وقد درست تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة^(٢٤)،

وإذ تشير إلى قرارها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٠، المتضمن إعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، وقرارها ٢٦٢١ (د - ٢٥) المؤرخ في ١٢ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٠، المتضمن برنامج العمل من أجل التنفيذ التام للإعلان،

وإذ تشير إلى جميع قراراتها السابقة المتعلقة بتنفيذ الإعلان، ولا سيما القرار ٤٢/٣٢ المؤرخ في ٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٧، وكذلك إلى قرارات مجلس الأمن المتعلقة بهذا الموضوع،

وإذ تدين استمرار تعرض ملايين الإفريقيين للقمع الاستعماري والعنصري في ناميبيا على يد حكومة جنوب إفريقيا في إطار احتلالها غير الشرعي المستمر لهذا الإقليم الدولي، وفي زمبابوي على يد نظام الأقلية العنصرية غير الشرعي، وإذ تدين كذلك موقف هذين النظائرتين المتصلب تجاه جميع الجهود المبذولة للتوصيل إلى حلول مقبولة دولياً للحالة القائمة في هذين الإقليمين، وإذ تدرك إدراكاً عميقاً الحاجة الملحة إلى اتخاذ جميع التدابير الازمة للقضاء فوراً على المتبقى من آثار الاستعمار، وخاصة فيما يتعلق بناميبيا وزيمبابوي حيث سببت المحاولات البائسة لإدامة حكم الأقلية العنصرية غير الشرعي آلامًا يعجز عنها الوصف لشعبي هذين الإقليمين وأدت إلى إراقة الدماء على نحو لا نظير له،

وإذ تستذكر بشدة سياسات الدول التي تواصل تعاوُنها مع حكومة جنوب إفريقيا ومع نظام الأقلية العنصرية غير الشرعي في روديسيا الجنوبية، تحدياً لقرارات الأمم المتحدة في هذا الشأن، فتمكنتها من إدامة سيطرتها على شعبي هذين الإقليمين،

وإذ تدرك أن نجاح الكفاح من أجل التحرر الوطني،

واقتناعاً منها بأن عقد مؤتمر السلام للشرق الأوسط في موعد مبكر باشترك جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية، وفقاً لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة، هو أمر أساسي لتحقيق تسوية عادلة ودائمة في المنطقة.

١ - تدين استمرار احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية والأراضي العربية الأخرى منتهكة بذلك ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة المتركرة:

٢ - تعلن أن السلم لا يتجرأ، وأن التسوية العادلة والدائمة لشكلة الشرق الأوسط يجب أن تقوم على أساس حل شامل، تحت رعاية الأمم المتحدة، يأخذ في الاعتبار جميع نواحي النزاع العربي - الإسرائيلي، وخاصة نيل الشعب الفلسطيني لجميع حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف، وانسحاب إسرائيل من جميع الأراضي الفلسطينية والأراضي العربية الأخرى المحتلة:

٣ - تؤكد من جديد أن السلم الشامل والعادل وال دائم في الشرق الأوسط، الذي في ظله تعيش جميع بلدان وشعوب المنطقة في سلام وأمن داخل حدود معترف بها وأمنة، لن يتحقق ما لم تسحب إسرائيل من جميع الأراضي الفلسطينية والأراضي العربية الأخرى المحتلة، وما لم ينل الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف ويارسها:

٤ - تدعو مجدداً إلى عقد مؤتمر السلام للشرق الأوسط في موعد مبكر، تحت رعاية الأمم المتحدة، وبرئاسة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية والولايات المتحدة الأمريكية، وباشتراك جميع الأطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، على قدم المساواة، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٣٣٧٥ (د - ٣٠) المؤرخ في ١٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥:

٥ - تحيط الأطراف في النزاع وسائل الأطراف الأخرى المهتمة بالأمر على العمل على تحقيق تسوية شاملة تتناول جميع جوانب المشاكل وتوضع باشترك جميع الأطراف المعنية، داخل إطار الأمم المتحدة:

٦ - ترجو من مجلس الأمن أن يتخذ، في إطار مسؤولياته بموجب الميثاق، كافة التدابير الازمة لضمان تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، بما في ذلك قرار الجمعية العامة ٢٨/٣٣ هذا القرار، وأن يسر تحقيق مثل هذه التسوية الشاملة التي تهدف إلى إقرار سلم عادل و دائم في المنطقة:

٧ - ترجو من الأمين العام أن يتبع تنفيذ هذا القرار، وأن يعلم بذلك جميع المعنيين، بما فيهم رئيساً مؤتمر السلام للشرق الأوسط:

٨ - ترجو أيضاً من الأمين العام أن يقدم تقارير دورية إلى

(٢٤) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثالثة والثلاثون،

المحلق رقم ٢٣ (١) A/33/23/Rev.

٤ - تؤكد مرة أخرى إعترافها بشرعية كفاح الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية والأجنبية من أجل ممارسة حقها في تقرير المصير والاستقلال بكل الوسائل الضرورية المتاحة لها :

٥ - توافق على تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة عن أعمالها في خلال عام ١٩٧٨ ، بما في ذلك برنامج العمل المرسوم لعام ١٩٧٩^(٢٥)

٦ - تطلب إلى جميع الدول ، لا سيما الدول القائمة بالإدارة ، والوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظمة الأمم المتحدة أن تعمل بالتوصيات الواردة في تقرير اللجنة الخاصة من أجل الإسراع في تنفيذ الإعلان وقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالموضوع :

٧ - تدين الأنظمة المكففة للمصالح الأجنبية ، الاقتصادية وغير الاقتصادية ، التي تعوق تنفيذ الإعلان فيما يخص الأقاليم المستعمرة ، لا سيما في الجنوب الإفريقي :

٨ - تدين بشدة كل تعاون مع حكومة جنوب إفريقيا ، وخاصة في الميدانين النووي وال العسكري ، وتدعى الدول المعنية إلى الكف فوراً عن كل تعاون من هذا القبيل :

٩ - ترجو من جميع الدول أن تعمد ، مباشرة وعن طريق عملها في الوكلالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظمة الأمم المتحدة ، إلى حجب كل أنواع المساعدات عن حكومة جنوب إفريقيا ونظام الأقلية العنصرية غير الشرعي في روديسيا الجنوبية حتى يردا إلى شعبي ناميبيا وزمبابوي حقهما ، غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال ، وأن تمنع عن اتخاذ أي تدبير قد ينطوي على الإعتراف بشرعية سيطرة هذين النظامين على الإقليمين المذكورين :

١٠ - تطلب إلى الدول الاستعمارية أن تقوم فوراً ودون قيد أو شرط بسحب قواها ومنتشراتها العسكرية من الأقاليم المستعمرة ، والإلتئام عن إقامة قواها أو منتشرات جديدة :

١١ - تحث جميع الدول على أن تعمد ، مباشرة وعن طريق عملها في الوكلالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظمة الأمم المتحدة ، إلى تقديم كل مساعدة معنوية ومادية إلى شعبي ناميبيا وزمبابوي المضطهدين ، وفيما يتعلق بالأقاليم الأخرى ، ترجو من الدول القائمة بالإدارة أن تتخذ بالتشاور مع حكومات الأقاليم الواقعة تحت إدارتها الخطوات الالزمة للحصول على كل مساعدة

والوضع الدولي الناجم عن ذلك ، قد أتاحت للمجتمع الدولي فرصة فريدة لأن يشهد على نحو حاسم في القضاء الكامل على الاستعمار وجميع أشكاله ومظاهره في إفريقيا ،

وإذ تُرحب بحرارة باستقلال جزر سليمان في ٧ تموز/يوليه ١٩٧٨ ، وتتوافق في ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٨ ، ودومينيكا في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ ،

وإذ تلاحظ مع الارتياح ما أنجزته اللجنة الخاصة من أعمال ترمي إلى تأمين التنفيذ الفعال والكامل للإعلان وقرارات الأمم المتحدة الأخرى في هذا الشأن ،

وإذ تلاحظ أيضاً مع الارتياح تعاون الدول المعنية القائمة بالإدارة ومشاركتها الإيجابية في أعمال اللجنة الخاصة المتعلقة بالموضوع ، وكذلك استعداد الحكومات المعنية المستمر لاستقبال بعثات الأمم المتحدة الزائرة في الأقاليم الواقعة تحت إدارتها ،

وإذ تُشكر الإعراب عن افتخارها بأن القضاء الكامل على التمييز العنصري ، والفصل العنصري ، وانتهاكات حقوق الإنسان الأساسية لشعوب الأقاليم المستعمرة ، سيتحقق بأقصى سرعة بتنفيذ الإعلان تنفيذاً أميناً وكمالاً ، وخاصة في ناميبيا وزمبابوي ، وبالقضاء الكامل ، بأسرع ما يمكن ، على وجود نظم الأقلية العنصرية فيها ،

١ - تُعيد تأكيد قرارها ١٥١٤ (١٥ - ١٥) و٢٦٢١ (٢٥) وجميع قراراتها الأخرى بشأن إنهاء الاستعمار ، وتدعو الدول القائمة بالإدارة إلى القيام ، وفقاً لتلك القرارات ، باتخاذ جميع الخطوات الالزمة لتمكين الشعوب غير المستقلة في الأقاليم المعنية من الممارسة الكاملة لحقها غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال دون مزيد من التأخير :

٢ - تؤكد مرة أخرى أن استمرار الاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره - بما فيها العنصرية ، والفصل العنصري ، واستغلال المصالح الأجنبية وغيرها للموارد الاقتصادية والبشرية ، وشن حروب استعمارية لقمع حركات التحرير الوطني في الأقاليم المستعمرة في إفريقيا - ينافي ميثاق الأمم المتحدة ، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، وإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، ويشكل تهديداً خطيراً للسلم والأمن الدوليين :

٣ - تُعيد تأكيد تصميمها على اتخاذ جميع الخطوات الضرورية من أجل القضاء الكامل والسرع على الاستعمار ، ومن أجل كفالة مراعاة جميع الدول ، مراعاة أمينة ودقيقة ، لما يتصل بالموضوع من أحكام الميثاق ، وإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، والمبادئ الإرشادية الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان :

^(٢٥) المرجع نفسه ، الفصل الأول ، الفقرات ١٥٥ - ١٦٧ .

٤٥/٣٣ - نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار
إن الجمعية العامة.

وقد درست من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الفصل المتعلق بمسألة التعريف بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار^(٢٦)،

وإذ تشير إلى قرارها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠، المتضمن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، وإلى سائر قرارات ومقررات الأمم المتحدة بشأن نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار، بما في ذلك، على وجه الخصوص، قرار الجمعية العامة ٤٣/٣٢ المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧،

وإذ تُكرر تأكيد أهمية النشر كأداة لتعزيز أهداف ومقاصد الإعلان، وإذ تضع في اعتبارها استمرار الحاجة الملحة إلى اتخاذ جميع الخطوات الممكنة لتعريف الرأي العام العالمي بجميع نواحي مشاكل إنهاء الاستعمار بغية مساعدة شعوب الأقاليم المستعمرة مساعدة فعالة في تحقيق تقرير المصير والحرية والإستقلال،

وإذ تدرك الدور المتزايد الأهمية الذي يؤديه، في مجال الشروق الواسع للمعلومات المتصلة بهذا الأمر، عدد من المنظمات غير الحكومية التي لها اهتمام خاص بميدان إنهاء الاستعمار،

١ - تُقرَّر من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، الفصل المتعلق بمسألة التعريف بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار؛
٢ - تُوكَد من جديد أهمية القيام، على أوسع نطاق ممكن، بنشر المعلومات عن شرور الاستعمار وأخطاره، وعن الجهد الذي تثابر الشعوب المستعمرة على بذلها من أجل تحقيق تقرير المصير والحرية والإستقلال، وعن المساعدة التي يقدمها المجتمع الدولي بغية إزالة ما تبقى من آثار الاستعمار بجميع أشكاله؛

٣ - ترجو من الأمين العام أن يواصل، مراعياً اقتراحات اللجنة الخاصة والمقرر الدولي لنصرة شعبي زمبابوي وناميبيا المعقود في مابوتو في الفترة من ١٦ إلى ٢١ أيار/مايو ١٩٧٧^(٢٧)، إتخاذ تدابير ملموسة، باستعمال جميع ما تحت تصرفه من وسائل الإعلام، بما فيها المنشورات والإذاعة والتليفزيون، لتأمين التعريف الواسع المستمر بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار، وأن يقوم، في جملة أمور، بما يلي:

(٢٦) المرجع نفسه، الفصل الثاني.

(٢٧) انظر A/32/109/Rev. ١ - S/12344 Rev. ١. وللاطلاع على النص المطبوع، أنظر الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الثانية والثلاثون، ملحق قموز/ يوليه وآب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ١٩٧٧.

مكنته . سواء على أساس ثانوي أو متعدد الأطراف ، واستخدام هذه المساعدة استخداماً فعالاً في تدعيم اقتصادات تلك الأقاليم :

١٢ - ترجو من اللجنة الخاصة مواصلة التاسع الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) تيفيداً فورياً وتماماً في جميع الأقاليم التي لم تخل بعد استقلالها ، والقيام خاصة بما يلي :

(أ) وضع اقتراحات محددة لإزالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار وتقديم تقرير عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين :

(ب) تقديم مقترنات محددة يمكن أن تساعد مجلس الأمن في النظر في تدابير مناسبة بموجب الميثاق إزاء التطورات الحاصلة في الأقاليم المستعمرة والتي يرجح أن تهدد السلام والأمن الدوليين :

(ج) مواصلة دراسة مدى التزام الدول الأعضاء بالإعلان وبغيره من القرارات المتعلقة بإنهاء الاستعمار، وخاصة القرارات المتعلقة بناميبيا ورو ديسينا الجنوبية :

(د) الاستمرار في إلقاء إهتمام خاص للأقاليم الصغيرة، بما في ذلك إيفاد بعثات زائرة إلى تلك الأقاليم حسب مقتضى الحال، وتوصية الجمعية العامة بأنسب الخطوات التي يلزم اتخاذها لتمكن سكان تلك الأقاليم من ممارسة حقوقهم في تقرير المصير والحرية والإستقلال :

(هـ) إتخاذ جميع الخطوات الالزمة لكسب التأييد العالمي، على صعيد الحكومات والمنظمات الوطنية والدولية التي لها اهتمام خاص بميدان إنهاء الاستعمار، تحقيقاً لأهداف الإعلان وتنفيذها لقرارات الأمم المتحدة المتصلة بالموضوع، ولا سيما فيما يخص شعبي ناميبيا وزمبابوي المضطهدين

١٣ - تطلب إلى الدول القائمة بالإدارة أن تواصل التعاون مع اللجنة الخاصة في الإضطلاع بولايتها وأن تسمع، خاصة، للبعثات الزائرة بدخول الأقاليم بغية الحصول على معلومات مباشرة عنها والتحقق من رغبات سكانها وأمانهم :

١٤ - ترجو من الأمين العام تزويد اللجنة الخاصة بالتسهيلات والخدمات الالزمة لتنفيذ هذا القرار، وكذلك مختلف القرارات والمقررات التي اتخذتها الجمعية العامة واللجنة الخاصة بشأن إنهاء الاستعمار.